

52- (3121-6121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:01](#)

وحدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبدالله بن يونس الاربوعي التميمي قال حدثنا زهير وهو ابن معاوية الجوع في قال حدثنا ابو الزبير وهو محمد بن مسلم بنت تدرس المكي قال عن جابر - [00:00:22](#)

اي بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهما. قال الامام مسلم حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى اي واللفظ له قال اخبرنا ابو خيثمة وهو المتقدم زهير بن معاوية قال عن ابي الزبير قال عن جابر رضي - [00:00:43](#)

الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان تقدم لنا ان اكثر الصحابة قد خرجوا للحج مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع - [00:01:03](#)

حتى قال جابر سوف يأتيها هذا الحديث قال كان رأيت يقول من امامي مد البصر من الناس من امام رسول الله عليه الصلاة والسلام مد البصر وان يمينه مد البصر وعن شماله مد البصر ومن خلفه مد البصر - [00:01:28](#)

حتى ان بعض الصحابة كانوا يهللون قولة يمشون بدون اه بدون موكوب بدون دابة وحتى قال السائب ابن يزيد حج بابي وانا ابن سبع سنوات وقد خرج الطباعة بنت الزبير وكانت شاكية - [00:01:51](#)

وايضا خرجت اسباب بنت عميس وهي متم على وشك الوضع. فعندما وصلت الى ذي الحليفة وضعت ولدت رضي الله تعالى عنها بمحمد بن ابي بكر فخرج جمع كبير لشهود الحج - [00:02:14](#)

والوقوف بعرفة في هذا اليوم العظيم وفي مزدلفة والطواف حول البيت نسأل الله ان نسأل الله ان يرزقنا ذاهب نسأل الله ان يرزقنا ذلك قال فلما قدمنا فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة - [00:02:41](#)

فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل. قال قلنا اي الحل؟ قال الحل كله قال فاتينا النساء ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب ومسسنا الطيب فلما كان يوم اهللنا بالحج. اي اليوم الثامن - [00:03:10](#)

وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة طبعاً هذا حجة من قال ان حتى المتمتع ليس عليه الا سعي واحد جاغو كان متمتعاً لانه قال حللنا واتينا النساء ولبسنا الثياب نعم - [00:03:43](#)

فهنا يقول وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة وفي حديث عائشة قالت واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فطافوا واما الذين اتوا بالعمرة فطافوا طوافاً اخر بعد قدموا من منى - [00:04:08](#)

قال فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة فالبدنة والبقرة تجزء عن سبعة قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون - [00:04:29](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان قال عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز الاموي مولاهم قال اخبرني ابو الزبير قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:04:48](#)

ان ان نحرم اذا توجهنا الى منى قال فاهللنا من الابطح الابطح يقولون هو الان مكان الامارة امارة مكة كان عليه الصلاة والسلام نازلاً فيه ثم في ايام منى نزل - [00:05:08](#)

في عند مسجد الخيف ثم في الليلة التي غادر بها مكة كان في المحصب قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو

القطان المتقدم قال عن ابن جريج - 00:05:30

حاء قال وحدثنا عبد بن حميد وهو الكشي قال اخبرنا محمد بن بكر وهو البورساني قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:49
ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا زاد في حديث محمد بن بكر طوافه الاول نعم اما في حق القارن فهذا نعم لا شك فيه. ولكن المتمتع يعني هو الذي وقع فيه اختلاف هل عليه ايضا سعي اخر؟ كما ان عليه طواف اخر لان الطواف الاول والسعي عن العمرة

- 00:06:11

فيبقى طواف وسعي عن الحج وهذا احوطه وهذا جاء في حديث جابر وابن عباس عفا جاء في حديث عائشة وابن عباس قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال اخبرنا ابن جريج - 00:06:38
قال اخبرني عطاء بن ابي رباح فقيه الحرم في زمانه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده - 00:06:56

قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة تقدم انه خرج عليه الصلاة والسلام لخمس من ذي القعدة ووصل لاربع مضيئا من ذي الحجة. وكان ذلك في يوم الاحد - 00:07:18
لان اه عرفة كانت يوم الجمعة نعم قال فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء. قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن ولكن احلهم لهم لم يعزم عليهم في اتيان النساء - 00:07:41

ولكن احلهم لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس لان وصلوا في اليوم الرابع امرنا ان نفضي الى نساءنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني. قال يقول جابر بيده كاني انظر الى - 00:08:13
قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي لحللتك ما كما تحلون ولو استقبلتم من امري ما استدبرت لم اسق الهدى - 00:08:35

تحل كانهم توددوا في التحلل يريدون ان يكونوا مثل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال اني اتقاكم لله واصدقكم وابوكم عليه الصلاة والسلام ولولا هدي لحللتك ما تحل كما تحلون ولو استقبلت من امر ما استدبرت لم اسق الهدى فحللوا فحللنا - 00:09:02
ان واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعائته. كان قد ارسله الى اليمن فقال بما اهللت؟ قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما - 00:09:30

لانه عليه الصلاة والسلام كان قارنا. قال واهدي له علي هديا فقال سراقه بن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام للابد؟ قال لابد يعني الامر بالتحلل لمن لم يسق الهدى - 00:09:57
وكون من ساق الهدى يبقى على احرامه الزم بهذا فقال هذا للابد نعم. قال حدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثني ابي عبد الله بن نمير الهمداني - 00:10:20

قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان العرجمي قال عن عطاء بن ابي رباح قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:10:43
سلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاعت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس؟ فقال ايها الناس احلوا فلولا الهدى الذي معي - 00:10:58

الذي معي فعلت كما فعلت كما فعلتم قال فاحللنا حتى وطئن النساء وفعلن ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية جعلنا مكة بظهر احللنا بالحج هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:26